[251] طالب عليه السلام يعمرها ويستغلها ويقسم دخلها بين ورثة فاطمة بنت محمد " ص " نبيهم. ومن طرائف صحيح الاجوبة في ترك علي بن ابى طالب عليه السلام لاستعادة فدك لما بويع له بالخلافة. 349 - ما ذكره ابن بابويه في أوائل كتاب العلل في باب العلة التى من أجلها ترك أمير المؤمنين " ع " فدك ولى الناس باسناده الى أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعنى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: قلت له لم لم ياخذ أمير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولى الناس ولاي علة تركها ؟ فقال: لان الظالم والمظلومة قد كانا قدما على الله عز وجل، واثاب الله المظلومة وعاقب الظالم، فكره أن يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه وأثاب عليه المغصوبة. وذكر أيضا في الباب المذكور جوابا آخر، ورواه باسناده الى ابراهيم الكرخي قال: سالت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له: لاي علة ترك أمير المؤمنين فدك لما ولي الناس فقال: للاقتداء برسول الله " ص " لما فتح مكة وقد باع عقيل أبى طالب داره، فقيل له: يا رسول الله ألا ترجع الى دارك ؟ فقال " ص " وهل ترك عقيل لنا دارا، انا أهل بيت لا نسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما، فلذلك لم يسترجع فدك لما ولى. وذكر أيضا في الباب المذكور جوابا ثالثا باسناده الى علي بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن يعنى موسى بن الكاظم عليهما السلام قال: سألته عن أمير المؤمنين لم لم يسترجع فدك لما ولي الناس ؟ فقال: لانا أهل بيت لا ناخذ حقوقنا ممن ظلمنا الا هو (يعني الا الله) ونحن اولياء قوله المؤمنين انما نحكم لهم _____